Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبو طاهر فقال : ارجع سريعاً ، فإن عندنا قوماً من أعمامك ، فأشار إليه فى الصلاة بيده لا ، فرجع طاهر إلى العقيق ، فما كان بأسرع أن لحق به الابن عبيد الله ، فدق الباب ، فقال : افتحوا له ، ثم قال : لابُدّ أن تضع رجلك على حرّ وجهى ، فلم يزل به حتى فعل ، ثم قال : إن أحببت أن ترضى عنى ، وتأذن لى فى الرجوعَ إلى حزبى ، فأذن له ، وأمر بالشموع فحمل بين يديه ، ورجع إلى المسجد .

٤٨٣ – وسئل عن الحديث إذا اختلف فيه الثقات ، مثل أن يروى الثورى حديثاً ، ويخالفه فيه مالك ، والطريق إلى كل واحدٍ منهما صحيح ؟

قال : ينظر ما اجتمع عليه ثقتان ، يحكم بصحته ، أو جاء بلفظٍ زائدة مثبت ، يقبل منه تلك الزيادة ، ويحكم لأكثرهم حفظاً ، ويبنى على من دونه .

٤٨٤ – سمعت أبا عمرو بن السَّمَّاك[٣] يقول :

وجه إلى الحسين بن على بن العباس النُّوبختى فقد كنت قضيت له حاجة ، أو حوائج ، فقال : « ابعث إلى أبى الحسين بن أبى عمر ليقبل شهادتك ؟ فقلت : لا أنشط لذلك ، أنا أشهد على رسول الله ﷺ وحدى فتقبل شهادتى ، لا أحبُّ أن أشهد على العامة ، ومعى آخر[٤] .

٤٨٥ – وسمعت أبا على الصواف يقول : سمعت عبد الله بن أحمد يقول : سمعت أبى رحمه الله يقول : « قولوا لأهل البدع بيننا وبينكم يوم الجنائز »[٥] .

٤٨٦ – وسمعت أبا سهل بن زياد يذكر ذلك .

---

(٣) انظر : تاريخ بغداد (٣٠٢/١١) ، العبر (٢٦٤/٢) ، الميزان (٣١/٣) ، البداية والنهاية (١٢٢/١١) .

(٤) السير (٤٤٥/١٥) .

(٥) نقلاً عن السلمى أورده الذهبى فى السير (٣٤٠/١١) ، وانظر : البداية والنهاية (٣٤٢/١٠) .